

تَرَجَيْتُ أَنْ أَرُورُ تَرْبَةً فَبِرِي  
عَسَى اللَّهُ يَغْفِرَ لِي بِقَوْلِهِ  
وَأَرْجُو بِقَوْلِ اللَّهِ فَبِرِي تَرْبَةً  
هَمَّتْ أَدْمَعُ شَوْقًا لِرُؤْيَةِ أَرْهَمِ  
تَرَى قَبْلَ أَنْ أَفْنَأَ أَرْوَرُ فَنَا هَا  
أَحِبُّ مَدِينَةَ الرَّسُولِ وَأَرْفَهَا  
وَمَسْجِدَهُ هَا وَمِنْ حَرَالِ وَرَوْضَهَا  
وَمَقْبَرَهَا الْبَيْعِ دَامِلِ تَرْبَةً هَا  
هَوِيَتْ هَوَى نَجْدٍ وَذَا كَلَامَهَا  
يَمُرُّ عَلَى وَادِي الْحَبِيبِ هَوَاهَا

عسَى

١٤٤  
تَلَيْتُ الدُّنْيَا وَآخِرَهَا بِرَيْبِهِ  
بِمَسْجِدِ ذِكْرِ دُونَ عَرُوفِ جَيْبِهِ  
فَمَا أَجَاحُ مَا رَعَدَ بَابِ رَيْبِهِ  
هَوَى كَيْبِهِ هَلْ كَابِ الْأَبْجِيدِ  
وَهَلْ فَاحِ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَلْ شَيْءِهَا  
فَمَدْحُ مُحَمَّدٍ الَّذِي وَكَيْبِ  
وَذِكْرُ الْبُقْعَاتِ وَالرُّوحِ مُطْرِبِ  
وَحُبِّهِ الْكُشَاغْدَى يَتَلَهَّبِ  
هُبُونِ الْعَبِي مِرَارِ كَيْبِهِ كَيْبِ  
فَلِلَّهِ مَا أَحَلَى هُبُونِ هَبَاهَا